

أعظم أسباب الطمأنينة واللذة في العبادة

محمد المعيوف

لكن هذه الطمأنينة لا تحصر هكذا بمجرد ان يرغب الانسان فيها لها امور ولها اسباب يحرص الانسان عليها عله ان يبلغها ويوفق اليه
واذا وفق اليها فذلك فضل من الله تعالى عليه عظيم - 00:00:00

من هذه الامور يا اخوان اخلاص النية لله عز وجل يخرج الانسان الى الصلاة وهو مخلص في قصده وفي نيته ما يريد بهذه الصلاة الا
ابتغاء وجه الله عز وجل - 00:00:25

بها حظا من الدنيا والارباب ولما ذم الله من يصلون رياء وسمعة وهم المنافقين وهم المنافقون قال عز وجل ان المنافقين يخادعون
الله وهو خادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراعون الناس ولا يذكر الله الا قليلا - 00:00:44

يصلون رياء واذا كان يصلي رياء فلا يمكن ان يكون نشيطا في صلاته. ولهذا يتشاكلون عن بعض الصلوات التي لا يراهم فيها الناس
كصلاة العشاء والفجر والاخلاص يا اخوان عظيم - 00:01:09

ويجب ان يكون مع الانسان في كل احواله واموره وعباداته فان الله تعالى لا يعمل ويقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه الكريم
قال تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - 00:01:26

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته واشرك الاخلاص يا اخواني عزيز ويحتاج الى مجاهدة لنفس عسيرة قال بعض السلف ما
جاهدت نفسي على شيء مجاهدتها على الاخلاص وكل هذه الامور الكبار يا اخوان تحتاج الى مجاهدة - 00:01:46

حنا تأتي بمجرد الرغبة ولا حتى بالحرص لكن لابد ان يجاهد الانسان نفسه والجهاد لا يكون على امر سهل بل يكون على امر شديد
ولهذا قال ثابت المنادي رحمه الله تعالى حتى تعرفوا ان اللذة - 00:02:09

يمكن الوصول اليها لكن تحتاج يا اخواني الى اسباب يفعلها الانسان يقول جاهدت نفسي على القرآن عشرين سنة ووجدت لذته
عشرين سنة ويقول سفيان رحمه الله جاهدت نفسي على قيام الليل عشرين سنة ووجدت لذته عشرين سنة - 00:02:28

ويقول محمد بن الكدر صاحب جابر بن عبد الله رضي الله عنه نفسي اربعين سنة حتى استقام فيه حتى اني ادخل في الليل فيهلوني
فيبرق علي الفجر وما قضيت منه ارى به - 00:02:55

يطلع الفجر ما قضيت حاجتي من الليل ما جاءت هذه الامور يا اخواني الا بهذا الجهاد وقد يكون الانسان هذا جهاد يطول نعم جهاد
يطول لانك مع هذه الامور في ابتلاء وامتحان - 00:03:16

اتصبر ام لا تصبر؟ والانسان في الاختبار والامتحان دائما وابدا انا جعلنا مع الارض زينة لها. لماذا؟ اكملوا يا اخوان لنبلوهم ايهم احسن
عملا لنختبره الذي خلق الموت والحياة. لماذا - 00:03:34

ليبلوكم فاذا ايكم احسن عملا فالانسان في طريق الطاعات يختبر ويمتحن هل يكون صابرا ان يكونوا مخلصا هل يكونوا صادقا؟ هل
يكون محتزما ام آآ تعرض له بعض الامور وبعض الاشياء التي تخل في هذه الامور - 00:03:58

فيوفق الى بلوغ اللذة يا اخواني والطمأنينة فتقر عينه وتطمئن نفسه ويطمئن قلبه اذا وفق الى تلك الاسباب من هذه الاسباب المتابعة
للمصطفى صلى الله عليه وسلم في هديه في صلاته فهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:04:21

فاذا حرص الانسان على اقتفاء الاثر والسيء على نهج المصطفى صلى الله عليه وسلم في صلاته فاضاف الى الاخلاص المتابعة كان
هذا العمل عملا صالحا لان العمل لا يكون صالحا الا بشرطين. اي عمل الصلاة او غيرها - 00:04:46

ما هما الشيطان يا اخوان؟ الاخلاص والمتابعة. الاخلاص لله عز وجل والمتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكتاب الله عز وجل

00:05:07 - وإذا اجتمع الامر ان كان العمل صادق وإذا كان العمل صالحا -

حصلت اللجنة وحصلت الراحة وكانت الحياة طيبة من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولنحيينه حياة طيبة هذا في الدنيا

00:05:25 - ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وهذا في الآخرة -

طيب الحياة والسعادة فيها واللذة والطمأنينة وهو يرى انه ان عاش فهو على خير وان مات فهو على خير ثم يطلب يوم القيامة

00:05:45 - ليجازيه وربه عز وجل بخير الجزاء واعظمه -

00:06:05 - وما ظنك بجزاء فضل من الرب الكريم جواد الرحيم سبحانه -